١٧٦

١٧ من الشهر وطرده في داخل استحكامات ويكسبورغ وحاصر جيشا الاتحاد المدينة المذكورة
وفي يوم ٤ يوليه سلمت مدينة ويكسبورغ مع محافظيها وعددهم ٣٠٠٠٠ نفس الى
الجنرال غرانط وفي يوم ٨ سلمت بورت هودسون في اسفل نهر المسيسيبي الى الجنرال
بنكس فكانت هذه الانتصارات سببا في تجريد المنفصلين من الجهات الاخيرة التي كانت
تحت ايديهم على نهر المسيسيبي وبواسطة هزيمة جيش الجنرال لي في غطيسبورغ
كان انفصال الحرب ومن بعد واقعة نهر الجر ما حصلت حركة مهمة الى اخر الصيف
[illegible] ثم زحف روزكرانس على الجنرال براغ وكان محتلو شطانوغه
وارتد براغ عائدا في رجعته الى جورجيا وتقوى فيها تقوية شديدة ثم كر في حركته
على روزكرانس وكان المذكور تبع براغ في سيره وهزمه في شيكاموغه في يوم
١٩ ويوم ٢٠ سبتمبره فتقهقر روزكرانس الى شطانوغه وحاصره فيها جيش
براغ وحلت المصاعب بالقوى الاتحادية من قلة وجود المؤن والذخاير وما بعد
سقوط مدينة ويكسبورغ استقال روزكرانس من قيادته وحل محله الجنرال توماس
في قيادة جيش كمبرلند وتقلد الجنرال غرانط القيادة العمومية للجيوش الغربية
وصدرت له الاوامر بخلاص جيش كمبرلند فتقوى لهذا الصدد تقوية شديدة
وفي نحو منتصف شهر نوامبره كان امام شطانوغه مع عسكره وفي ٢٣ نوامبر
ضبط الجنرال توماس الموقع المهم المسمى بستان نوب بطليعة خرجت على حين غفلة
من شطانوغه وفي ٢٤ تغلب هوكر بالهجوم عنوة على جبل لوكوط وفي يوم
٢٥ انطرد جيش براغ من موقفه الاخير من جبل ميشيون وتقهقر براغ الى داخل
جورجيا وتبعه في سيره على الفور الجنرال يوسف يوحنا سطون وفي فصل صيف
سنة ١٨٦٣ دخل الجنرال بارنسيد طنسي الشرقية من نواحي كنطوكي واحتل نوكسفيل
ومن بعد واقعة شطانوغه ارسل براغ فرقة لنقسطريت من اجل طرد
قوى الاتحاد من طنسي الشرقية فنجح لنقسطريت في كونه حصر بارنسيد في داخل استحكامات
نوكسفيل وضيق عليه جدا ولو ان حالة بارنسيد آلت الى الضعف من الجوع الا انه
ثبت في موقفه ومن بعد خلاص شطانوغه ارسل الجنرال غرانط جيش شيرمان
من اجل اسعافه وبمجرد قرب هذا الجيش من نوكسفيل رفع لنقسطريت الحصار ورجع
القهقرى الى فرجينيا وفي اول يناير سنة ١٨٦٣ تغلب عسكر المنفصلين مرة
ثانية على غلوفسطون وكانت وقعت في ايدي قوى الاتحاد في فصل خريف سنة
١٨٦٢ وحصل منهم الاجتهاد الزايد في عود ارقنساس من دون ثمرة ثم ارسل
الاتحاد حملة بحرية قوية على شارلسطون تحت قيادة الاميرال دو بونط وفي ٧
ابريل اجتهد دو بونط في اغتصاب طريقه الى داخل المينة الا ان نار البطريات الجنوبية
الزمته على الرجعة وفي مبادي شهر يوليه نزلت قوة من الف كر تحت قيادة الجنرال
غيلمور وحاصرت قلعة واغنر على جزيرة موريس فانجلو عنها المنفصلين في
ليلة ٦ سبتمبره في وقت ترتيب الهجوم الثاني الذي كان على شرف الوقوع من جهة
المحاصرين ومن هذا الموقع الذي حصل التغلب عليه اطلقت مدافع الاتحاد بيراف
حارقة متزة على قلعة سمطير وقذفت القنابر في داخل مدينة شارلسطون
وفي غرة يناير سنة ١٨٦٣ اصدر الرئيس لنكولن منشورا من عنده قاضيا بان
كافة العبيد والرقيق الموجودة في داخل حدود الممالك الجنوبية معتوقة من ابتداء
تاريخ هذا المنشور وابتدأت سنة ١٨٦٤ بفتح باب حملة في اورليان الجديدة
تحت قيادة الجنرال بنكس والاميرال بورطير على الاقليم الخصب المترب المعروف
باقليم النهر الاحمر فانهزم بنكس في معرك سبل سابين في ٨ ابريل والتزم
على الرجعة وصد هجوم وقع عليه في نواحي جبل بليسنت في يوم ٩ واستمر في رجعته
وخاب امر هذه الحملة وفي شهر مارث تقلد الجنرال غرانط وظيفة قايمقام عموم
مع رياسة قيادة جيوش الممالك المتحدة فجعل مقر دايرته العسكرية في جيش البوطوماك
وتولى ادارة الاعمال في فرجينيا وتعين الجنرال شيرمان في نفس هذا الوقت للقيادة
الجيوش الغربية وانيط باجرا ادارة الحرب على الجنرال يوحنا سطون في [illegible]

حرب شطانوغه

حصار نوكسفيل

حصار شارلسطون

اعلان العتق [illegible]

١٧٧

في نواحي جورجيا وفي ٤ مايه عبر جيش البوطوماك وكان مؤلفا من ١٤٠٠٠٠
مقاتل نهر رابيدان تحت اوامر الجنرال غرانط وفي ٥ منه التقى مع جيش المنفصلين
تحت قيادة الجنرال لي في الصحراء ووقعت بينهما واقعة شديدة استمرت الى اليوم الثاني
ولما خاب غرانط من تغلبه على لي بما اجراه عليه من تكرار الهجوم دور جناحه الايمن وتحرك
نحو ميدان سبوطسلوانيه وفيه كورتهوس وكان لي وصل الى هذا الموقع قبله واتخذ لنفسه
مواقعا فوق المرتفعات المحيطة به وفيما بين يوم ٩ ويوم ١٢ من شهر مايه اجتهد
الجنرال غرانط عدة اجتهادات شديدة في اخراج لي من موقفه وكان بدون ثمرة وفي
يوم ٢١ جدد حركة هجومه من الجنب في اتجاه نهر انّا الشمالية ولما وصل الى هذه
الجهة في يوم ٢٣ وجد جيش لي معسكرا في موقع خلف ذلك النهر ولما راى ان موقع
عساكر المنفصلين قويا جدا في الهجوم عليه تحرك في يوم ٢٦ نحو نهر شيكاهوميني فتبعه
لي واحتل موقعا قويا في المينة البارده وفي ٣ يونيه عزم غرانط على الهجوم
على متاريس الجنوبيين والتغلب عليها عنوة فانصد في هجومه وخسر ١٣٠٠٠ من عساكره
فكانت كافة خسايره ٦٠٠٠٠ نفس من عهد فتوح الحرب ثم تحرك مرة ثانية حول جناح
لي الايمن وعبر نهر جمس من نواحي منزل او موردة ويلكوكس في يوم ١٥ و١٦
يونيه وزحف على بطرسبورغ وهجم عليها ولما صار بطاقة له على التغلب على استحكامات
المنفصلين وضع الحصار على بطرسبورغ وامتد جناح الايمن قاطعا نهر ابوماطوكس
ومرتكنا على نهر جمس ومن ثم امتد الى الجهة الشمالية من نهر جمس واما جناح الايسر
فانه امتد على التدريج في ظرف السنة من اجل ضبط طريق ويلدون احدى مواصلات
عساكر الجنرال لي مع كارولينة الشمالية وكانت من راي الاتحاد في هذا المشروع الحربي ان
اشغلوا وادي فرجينيا وضبط السكة الحديدية الموصلة فرجينيا مع طنسي الشرقية وجورجيا
فخصص الاتحاد الجنرال سيغل مع جيش مؤلف من ١٠٠٠٠ نفس واناطه باجرا هذا
الشغل فهزمه الجنرال بريكنريدج في نواحي السوق الجديد في يوم ١٥ مايه وطرده
الى اسفل الوادي فحل محله الجنرال هانطر في القيادة واغتصب طريقه الى لينكبورغ
فخاف الجنرال لي على سلامة هذا المحل وارسل الجنرال ارلي في راس قوة مؤلفة من
١٢٠٠٠ نفس لاجل حمايته فطرد ارلي الجنرال هانطر الى نواحي فرجينيا الغربية و
اسرع في التوجه الى اسفل الوادي وعبر نهر البوطوماك وفي ٧ يوليه احتل فريدريك
من اعمال ميريلند وفي ٩ هزم قوة صغيرة كانت تعرضت لصد تقدمه نحو نهر
موناكاسي وقصد في سيره نحو واشنطون وكان فيها قليل من المحافظين فاسرع
الجنرال غرانط بارسال الامدادات والتقويات للعاصمة وبعدما وصل الجنرال
ارلي امام استحكاماتها وجدها مشغولة بقوة قوية جدا مقابلة لصد هجومه عليها
فالتزم على الرجعة عابرا نهر البوطوماك وجمعت الحكومة الاتحادية جيشا مؤلفا
من ٤٠٠٠٠ نفس في وادي فرجينيا وعهدت قيادة للجنرال شيريدان فهزم ارلي
في نواحي ونشيستر في يوم ١٩ سبتمبره وفي فشر هيل في يوم ٢٢ وفي خور سيدار
في ١٩ اكتوبر ودمر جيشه وخرب كامل وادي نهر شيناندوه
وفي ٧ مايه زحف الجيش الغربي تحت قيادة الجنرال شيرمان وكان مؤلفا من [illegible] ١٠٠٠٠٠
من جهة شطانوغه على جيش المنفصلين تحت قيادة الجنرال يوحنا سطون وكان مؤلفا
من ٥٠٠٠٠ مقاتل وكان معسكرا في دالطون من اعمال جورجيا وبحركة اجراها
شيرمان من الجنب اخرج يوحنا سطون من موقعه وارغمه على الرجعة متقهقرا الى ريزاكا
ثم هجم عليه في ريزاكا في ١٤ و١٥ مايه وكان هجوم شيرمان على يوحنا سطون
بدون طائل ولاجل التوقي من حصول الهزيمة تقهقر يوحنا سطون الى نواحي دالاس
ومن بعد حصول واقعة شديدة ولاية في نواحي كنيسة العشم الجديد ارتد شيرمان الى
معبر الّاطونة وتقهقر يوحنا سطون الى حيث احتل فيه جبال بين ولوسط وكنيسو
وفي ما بين ١٥ يونيه و ٢ يوليه هجم شيرمان عدة هجومات من اجل اغتصاب هذا

عبور غرانط نهر جمس

حصار بطرسبورغ

مظفرات شيريدان

الحرب في جورجيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)